

جناب شیخ محمد فی التّون الّذی بلغ الی شاطئ القرب و کان من الفائزین

هو الأبدع العلّیّ الأعلى

هذا کتاب ينطق بالحقّ و يذكر فيه عبد من عبادنا ليشکر الله ربّه و يكون من الشّاكرين ان يا عبد بشرّ فی نفسك بما اذکرک الله فی هذا اللیل الّذی فيه حشر هياكل الأسماء بسلطانی العلّیّ الأعلى و يشتاّق لقائه کلّ فجر منیر قل يا قوم تالّله الحقّ قد طلع فجر الله عن مشرق البهّاء و ظهر جمال القدم عن خلف حجابات الأسماء بطراز اسمی الرّحمن الرّحیم ان اسرعوا يا قوم الی حرم الله و کعبة لقائه و هذا ما قدّرناه لکم فی ملکوت القضاء من قلم عزّ حکیم ولكن توجّهوا بقلوبکم لا بأرجلکم لأنّنا وردنا فی السّجن بما اکتسبت ایدی الظّالمین هذا المقرّ الّذی وقع خلف الف جبال و منعت عن ذیل التّقديس ایدى القاصدين قل انّ الّذین هاجروا من انفسهم و سافروا الی الله و دخلوا بقعة الفردوس مقرّ الّذی استوى جمال الرّحمن علی عرش اسمه الأعظم العظیم و شرّفوا بقاء السّبحان و توجّهت اليهم لحظات الله الملك المقتدر العزیز العليم اولئک فازوا بكلّ الخير و يصلّون عليهم ملائكة البقاء فی الملائکة الأعلى و جنود الغیب خلف سرادق العماء و هياكل الأسماء فی ملکوت الانشاء و كذلك سبقت رحمة ربّک علی عبادہ المریدین فوالّذی نفسی بيده لنظرة الی جمالی لکان خيراً عمّا خلق بین السّموات و الأرض و عمّا قدّر لمن فی جبروت الأمر و الخلق اجمعین ولكنّ اليوم من توجّه بقلبه الی منظر الأكبر لیؤتیه الله جزاء ذلك و انه لهو الفضّال القديم قل يا ملأ البهّاء لا توجّهوا الی شطر القدس الا بعد اذن من لدنا كذلك يأمرکم لسان القدرة و العظمة ان انتم من العاملين يا قوم ان اقصدوا حرم الله باذنه و امره و لا تتبعوا انفسکم و هواکم ان اتبعوا ما يأمرکم به ربّکم العلّیّ العليم قل يا قوم اجیبوا داعی الله بینکم و لا تدعوا حجّته عن ورائکم و لا تكوننّ من المسرفین انّ الّذینهم کفروا بآیات الله فی تلك الايام اولئک بدّلوا نعمة الله علی انفسهم و عبدوا اصنام هواهم و کانوا علیها لمن العاکفین و انک انت يا عبد فأخرج نفسك عن بین الّذینهم کفروا بآیات الله بعد انزالها و حاربوا مع نفسه و کانوا من المشرکین ثمّ اعلم بأنّ الّذین ما آمنوا بالله بارئهم فی هذا الظّهور فقد حاربوا بنفس الله و انکروا برهانه و جادلوا بآياته و اشركوا بسلطنته و کانوا من المشرکین فی الواح عزّ عظیم انک طهر نفسك عن حبّ هؤلاء و لا تلتفت اليهم و لا تؤانس معهم فی اقلّ من الحین تجنّب عن مثل هؤلاء ثمّ اعتصم بفضل الله و جوده ثمّ ادخل فی شاطئ القدس مقرّ قدس امین ثمّ بشرّ فی نفسك بما اذکرک الله فی اللّوح تالّله الحقّ انّ هذا لفضل لن یقابله شیء عمّا خلق بین السّموات و الأرضین كذلك القیناک قول الحقّ لتتبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير و الرّحمة الّتی تنزل من سحب البقاء علیکم يا ملأ البهّاء و انّ هذا لفضل مبین من لدن ربّ کریم